

الجمهورية التونسية

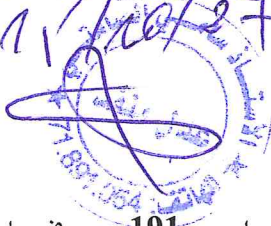
الهيئة الوطنية للاتصالات

القرار : ع191د

تاريخ القرار: 26 أكتوبر 2015

الحمد لله

تسلمت هذا القرار
للبلاغ الطرفين
2015/10/27



قرار

بتاريخ 26 أكتوبر 2015، أصدر رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات، القرار ع191د في مادة التدابير الوقائية المنصوص عليها بالفقرة الأولى من الفصل 73 من مجلة الاتصالات بين:

المدعى: شركة "أورنج تونس" في شخص ممثلها القانوني الكائن مقرها الاجتماعي بعمارة أورنج المركز العمراني الشمالي 1003 تونس.

من جهة

المدعى عليها: شركة "أوريدو تونس" في شخص ممثلها القانوني المعين مقرها الاجتماعي بحدائق البحيرة 1053 - ضفاف البحيرة - تونس.

من جهة أخرى

بعد الإطلاع على مجلة الاتصالات الصادرة بمقتضى القانون ع01د لسنة 2001 المؤرخ في 15 جانفي 2001، المنقح والمتمم بالقانون ع46د لسنة 2002 المؤرخ في 7 ماي 2002 وبالقانون ع01د لسنة 2008 المؤرخ في 8 جانفي 2008 و بالقانون ع10د لسنة 2013 المؤرخ في 12 أفريل 2013.

وبعد الاطلاع على الأمر ع3026د لسنة 2008 المؤرخ في 15 سبتمبر 2008 والمتعلق بضبط الشروط العامة لاستغلال الشبكات العمومية للاتصالات وشبكات النفاذ المنقح والمتمم بالأمر ع53د المؤرخ في 10 جانفي 2014.

وبعد الاطلاع على قرار الهيئة الوطنية للاتصالات ع54د الصادر بتاريخ 11 جوان 2014 والمتعلق بالمصادقة على طريقة تحديد تعريفات عروض خدمات التفصيل الموجهة للعموم وإجراءات الموافقة عليها.



وبعد الاطلاع على عريضة الدعوى المرفوعة من طرف "اورنج تونس" ضد "أوريدو تونس" أمام الهيئة الوطنية للاتصالات بتاريخ 8 أكتوبر 2015 والمسجلة بدفاترها تحت عد 235دد والمتضمنة طلبها إيقاف العرض التجاري المتظلم منه "option tkallem" الذي أقدمت "أوريدو تونس" على تسويقه وسحبه من السوق مع جميع اللوائح الإشهارية المتعلقة به وتطبيق أحكام الفصل 74 من مجلة الإتصالات كتسليط خطية مالية بنسبة رادعة مع الإذن بالتنفيذ العاجل بصرف النظر عن كل أوجه الطعن.

وبعد الاطلاع على مطلب التدابير الوقائية المقدم من طرف شركة "اورنج تونس" بتاريخ 8 أكتوبر 2015 والذي ضمنته تظلمها من قيام الشركة المدعى عليها بتسويق العرض التجاري المسمى " option tkallem" الذي يخول لحرفائها للهاتف الجوال مسبق الدفع التمتع بخيارات صالحة نحو جميع المشغلين كالآتي :

- ساعة من المكالمات صالحة إلى حدود منتصف الليل وذلك بمقابل 1.5 دينار .
 - 40 دقيقة من المكالمات صالحة من السادسة صباحا حتى السادسة مساء مقابل 1 دينار.
 - 15 دقيقة من المكالمات صالحة حتى السادسة مساء مقابل 500مليم
- ،مشككة في حصول العرض على موافقة الهيئة لتضمنه تعريفه مخالفة لقاعدة احتساب معدل الدخل بحساب الدقيقة قدرت بـ 25 مليم للدقيقة الواحدة ولمخالفته للقانون عد 117دد لسنة 1992 المؤرخ في 7 ديسمبر 1992 المتعلق بحماية المستهلك وللنصوص القانونية والترتيبية المنظمة لعروض خدمات الاتصالات بالتفصيل وانتهت إلى طلب اتخاذ التدابير الوقائية التي يقتضيها القانون والحكم بإيقاف ترويج العرض المتظلم منه فورا.

وبعد الإطلاع على مؤيدات المطلب المتمثلة في محضر معاينة محرر من طرف عدل التنفيذ الأستاذ إبراهيم العبدلي تحت عد 1541دد بتاريخ 15 سبتمبر 2015، تضمن معاينة وثيقة إشهارية بصحيفة " le temps " تحت عنوان " مع option tkallem خوذ وقتك بأحسن سوم الدقيقة" كما تضمن معاينة معلقة إشهارية للعرض المتظلم منه على الطريق السيارة.

وبعد الإطلاع على المراسلة عد 1639دد الصادرة عن الهيئة الوطنية للاتصالات بتاريخ 2 أكتوبر 2015 والتي وجه بمقتضاها نسخة من مطلب التدابير الوقائية إلى شركة " أوريدو تونس" لتمكينها من تقديم ردودها حول القضية المرفوعة ضدها.

وبعد الإطلاع على ملحوظات شركة "أوريدو تونس" على مطلب التدابير الوقائية الواردة على الهيئة بموجب مراسلتها عد 1809دد بتاريخ 7 أكتوبر 2015 والتي دفعت فيها بعدم إختصاص الهيئة في مراقبة مسألة الإشهار، مؤكدة حصولها على الموافقة المسبقة لتسويق العرض المتظلم منه من جهة وعدم توفر شروط التدابير الوقائية في المطلب الراهن من جهة أخرى وطلبت التصريح برفض المطلب.



Handwritten signature or mark in the bottom left corner.

الهيئة

من حيث الشكل:

حيث استوفى المطلب شروطه الشكلية المنصوص عليها بالفصل 73 من مجلة الاتصالات واتجه قبوله.

من حيث الأصل:

حيث ثبت من ملف الدعوى ومن بقية الوثائق المحتج بها أن مشغل الشبكة العمومية للاتصالات "أوريدو تونس" قد أقدم فعلا على تسويق العرض موضوع الدعوى.

وحيث اتضح من محضر المعاينة المحتج به أن الشركة المطلوبة تعمدت عند ترويجها للخيارات موضوع التظلم التصييص في معلقاتها الإشهارية على أن سعر الدقيقة يساوي 25 مليم والحال أن هذه التعريفية لم ترد ضمن الخصائص التعريفية المصادق عليها من طرف الهيئة بمقتضى قرارها عد68دد المؤرخ في 7 أبريل 2015 وعد155دد المؤرخ في 29 جوان 2015 المتعلقين بالعرض المذكور .

وحيث تبين أنه سبق لرئيس الهيئة أن أصدر، تبعا لمطلب التدابير الوقائية المقدم من طرف شركة "اتصالات تونس"، القرار الوقتي عدد 182 بتاريخ 9 أكتوبر 2015، القاضي بالزام شركة "أوريدو تونس" بسحب المعلقات الإشهارية التابعة لنفس العرض موضوع التظلم الآن والمسمى "اتكلم خوذ وقتك بأحسن سوم الدقيقة" الى حين البت في القضية الأصلية المنشورة أمام الهيئة تحت عدد 224.

وحيث يغدو في ضوء ما سبق ذكره إصدار قرار فوري لسحب المعلقات الإشهارية للعرض موضوع التظلم غير ذي موضوع واتجه رفض المطلب.

لهذه الأسباب

وعملا بمقتضيات الفصل 73 من مجلة الاتصالات، قررنا نحن هشام بسباس، رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات، رفض المطلب

رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات

هشام بسباس

